صياغة التساؤلات و الفرضيات

الأستاذة : مجالدي سناء

تمثل مرحلة كتابة التساؤلات أو الفرضيات احدى الخطوات التي يلجأ اليها الباحث بعد أن يفرغ من تحديد مشكلة دراسته ، اذ ان تحديد تساؤلات الدراسة أو صياغة فرضياتها تهدف الى القيام بتجزئة مشكلة الدراسة بأسلوب أكثر تفصيلا بما يعين على تحقيق الغرض منها بشكل شمولي ، لذا فانه حين نسلم بأن مشكلة الدراسة هي الهدف العام للدراسة فاننا ينبغي أن نسلم أيضا بأن تساؤلات الدراسة وفرضياتها هي الأهداف التفصيلية لها

تساؤلات البحث و فرضياته :

- التساؤلات :

هي عبارة عن أسئلة استفهامية يضعها الباحث ، ليثير من خلالها النتائج المتوقعة **في البحث على** مستوى كل محور من محاور الدراسة ، عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين وتكون هذه الأسئلة بشكل تسلسلي أي كل سؤال يربط بمحور من محاور الدراسة فهي تفيد في تحديد المحاور الأساسية للدراسة وعد خروجها عن هذه المحاور ، كما تفيد في جعل عملية التحليل لتسير نحو الأهداف هدف رئيس ينبثق منه عدة أهداف فرعية ولكي تتحقق هذه الأهداف فلا بد من ترجمتها الى تساؤلات أو فروض ، ويرى بعض الباحثين أنه طالما أن تساؤلات البحث هي أهدافه ، حيث يغطي كل تساؤل هدفا معينا فانه لا داعي لذكر الأهداف ، لكن البعض الآخر يرى أنه لا مشكلة هناك في ذكر التساؤلات و الأهداف ، حتى ولو كان هناك تكرارا .

و التساؤلات هي أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيس مباشرة ، ويضعها الباحث ليشير من خلالها الى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة ، عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين ، ويكون عددها غير محدد ، وتستخدم التساؤلات عادة في مرحلة الماجستير **أما في** مرحلة الدكتوراه ، فلا يكتفي بعمل تساؤلات فحسب ، بل يتم في الغالب الأعم اللجوء الى صياغة الفروض البحثية ، وتستهدف التساؤلات **الإجابة على عدد من الأسئلة فقط مثل : من ؟ ماذا ؟ كيف ؟ لماذا ؟ بغرض** وصف الواقع دون أن تتجاوز هذا الوصف **إلى** بناء علاقات بينها أو اختبار هذه العلاقات و يجب أن تكون التساؤلات محددة و عميقة ، ولا **تكون الإجابة** معلومة عنها مسبقا ، ولابد

صياغة التساؤلات و الفرضيات

الأستاذة : مجالدي سناء

أن تتسم أيضا بدقة الصياغة ووضوح المعنى ، وتترجم ما تتضمنه المشكلة البحثية ، لهذا يجب على الباحث أثناء طرحه التساؤلات الفرعية مراعاة الاعتبارات التالية :

- مراعاة متغيرات الدراسة .

- أن تندرج التساؤلات الفرعية المطروحة ضمن إطار مشكلة البحث .

- أن تطرح التساؤلات الفرعية بدقة ووضوح في الجانب المراد دراسته .

- أن يكون الهدف الأساسي من طرح التساؤلات هو الوصول إلى الهدف الأكبر مشكلة البحث .

أمثلة عن التساؤلات البحثية :

- ما أنماط تعرض طلبة جامعة الجزائر 3 لوسائل الإعلام؟

- ما أهم أسباب تعرض طلبة جامعة الجزائر 3 لوسائل الإعلام ؟

الفرضيات : يشكل الفرض الجوهر الأساس الذي يعطي البحث قيمته العلمية ، وقد يعد الفرض أساس البحث ، و الفروض هي : تعاميم مبدئية تظل صحتها أو صدقها موضع اختبار ، وفي ضوء النتائج و تحليل المضمون يعتمد على الفروض التي تظهر في ضوء قضايا هامة في واقع مشكلة البحث .

وتأتي خطوة صياغة الفروض بعد وضع العنوان ، وتحديد مشكلة البحث ، كخطوة ثالثة من خطوات إعداد البحث العلمي ، اذ يتم وضع الفروض بناء على مشكلة البحث المراد إيجاد الحلول لها هل هي فرضية واحدة رئيسية وشاملة لموضوع البحث ام عدة فرضيات ، وتعبر الفروض عادة عن المسببات و الإبعاد التي أدت إلى المشكلة .

وتعد صياغة الفرضيات العلمية و العلاقة بين المتغيرات خطوة منهجية من خطوات البحث العلمي ، و إجراء مهما للوصول إلى النتائج الخاصة بالبحث ، ولكنها ليست ملزمة للباحث في جميع الأحوال ، لأن الإجراءات قد تستهدف الإجابة على عدد من التساؤلات البحثية التي تتفرع عن المشكلة الرئيسة دون الحاجة لاختبار العلاقات أو تجريبها حيث هناك بعض الدراسات لا يصلح لها منطق وضع فروض

صياغة التساؤلات و الفرضيات

الأستاذة : مجالدي سناء

لطبيعتها الاستطلاعية أو الكشفية ، التي لا تحتاج الى اختبار فروض بقدر حاجتها الى الاجابة على الأسئلة البحثية ، حيث أن هذا النوع من الدراسات يرتبط بظواهر لا يعلم عنها الباحث شيئا .

فبحوث ودراسات الإعلام تجمع في كثير من اتجاهاتها بين التساؤلات و الفروض حيث تغطي التساؤلات الأبعاد المختلفة للدراسة النظرية وبعض الدراسات الوصفية و التاريخية ، بينما تلبي الفروض متطلبات الدراسة الميدانية ، و التحليلية وشبه التجريبية و التجريبية ، نظرا لطبيعة بياناتها الرقمية و الإحصائية حيث يعد تجاهلها نقيصة كبيرة تهز موثوقية تصميمها و إجراءاتها **و نتائجها** العلمية .

وهكذا يمكن القول أن المسوح الوصفية لا تحتاج **إلى** صياغة فروض علمية ، لأنها تستهدف في مجموعها **الإجابة على الأسئلة** - من ؟ ماذا ؟ كيف ؟ لماذا ؟ ،**فالإجابة** تستهدف وصف الواقع الراهن **دون إن** تتجاوز هذا الوصف **إلى** بناء علاقات بينها أو اختبار هذه العلاقات بينما في الدراسات التجريبية التي تستهدف وصف أو اختبار العلاقات السببية تتطلب صياغة فروض علمية تضع تفسيرا أوليا للعلاقات التي تستهدف وصفها أو اختبارها من خلال تعامل منهجي مع قاعدة وفيرة من **المعلومات و الحقائق** .

و الفرض العلمي : هو تعميم مبدئي تظل صلاحيته محل اختبار ، أو أنه حدس مؤقت لم يثبت بعد ، أو أنه علاقة أولية بين متغيرين لم تثبت صحتها بعد ، فانه عند ثبوت صحة هذا الفرض من خلال الملاحظة العلمية و التجريب ، وعدم وجود فروض أخرى تنقضه أو تتعارض معه ، فان الفرض يتحول بعد ذلك **إلى** تعميم نهائي بين هذه المتغيرات ، ويأخذ هذا التعميم شكل القانون الذي يحكم العلاقة بين هذه المتغيرات و حركتها ، مما لا يحتاج **إلى** تجريبه مرة **أخرى** ، ويمكن تطبيقه مباشرة **بعد ذلك على الحالات المماثلة**، وبذلك تصبح العلاقة في شكلها الأخير عامة و مجردة لا ترتبط بحالة بذاتها .

و يلجأ الباحث أثناء وضعه للفرضيات **إلى بعض المصادر** أهمها :

صياغة التساؤلات و الفرضيات

الأستاذة : مجالدي سناء

الملاحظة : حيث يستطيع الباحث أن يستعمل أسلوب الملاحظة و ذلك من خلال إتباعه للظاهرة و كيفية حدوثها لتحديها .

التجربة : فهو أن يقوم بالتجريب .

الدراسات السابقة : وهي جل **الأبحاث** و الدراسات العلمية التي تناولت ظواهر أو مواضيع مشابهة لموضوع الباحث فيلجأ إليها قصد صياغة فرضيات وتتمثل هذه الدراسات في رسائل الماجستير و **أطروحات الدكتوراه** ...

تخصص الباحث : خبرته الشخصية و قدرته على تحليل العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة .

التخمين : وهي قدرة الباحث على تحليل ووضع بعض الفرضيات لدراسة البحث دراسة جيدة .

مكونات الفرضية : تشتمل الفروض على متغيرين أساسيين هما : المتغير المستقل و المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل .

شروط الفرضيات العلمية : توجد مجموعة من الشروط اللازمة لصحة الفروض العلمية هي :

ـ تتضمن علاقة بين مفهومين أو متغيرين ، أحدهما مستقل ، و الآخر تابع وقد تكون تلك العلاقة **موجبة أوسالبة** ,

ـ يمكن اختباره ، ويقتضي ذلك البعد عن الفروض الفلسفية التي يصعب اختبارها كما يقتضي **ذلك** أيضا الأخذ في الاعتبار الأساليب التي تستخدم في قياس الفروض و خاصة مدى دلالتها الإحصائية .

الخلو من التناقض ، ويقتضي ذلك تحديد المتغيرات التي يضمها الفرض بدقة وتحديد المفاهيم تحديدا واضحا و تعريفا إجرائيا لضمان عدم التناقض بين مكونات الفرض أو بين الفرض الرئيسي و الفروض الفرعية المكونة له

الصياغة بإيجاز ووضوح و بلغة واضحة و محددة و مفهومة .

صياغة التساؤلات و الفرضيات

الأستاذة : مجالدي سناء

ينبغي أن تخدم الفرضيات أغراضا متعددة ، أهمها تحديد **الإطار الفكري و النظري للباحث ورسم** الخطوط المنهجية للبحث و اختيار الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تفسير و تحليل البيانات .

أنواع الفرضيات : تصنف الفرضيات بشكل عام الى صنفين

أولا : الفرضية الاحصائية : وتعرف ايضا بالفرضية الصفرية وتبدأ بالنفي دائما

ثانيا : الفرضية البحثية : وهي التي تصاغ باسلوب الاثبات و التقرير وهي ماتعينا في البحوث و تنقسم الى قسمين :

- الفرض غير الموجه : هو الفرض الذي لا يحدد فيه الباحث طبيعة العلاقة ونوعها أو الاختلاف .

- الفرض الموجه : هو الفرض الذي يحدد فيه الباحث طبيعة العلاقة و نوعها أو الاختلاف .

صيغة الفرضيات :

أولا الفرضيات ذات الصيغة الاثباتية

- الفرضيات ذات الصيغة الاستفهامية

- الفرضيات ذات الصيغة الاحتمالية